الأحداث المغربية

ⵓⵎⵓⵙⵙⵓ ⵓⵎⵔⵕⵓⵖⵔⴱⵉ

تأسست عام 1998

أسسها: محمد البريني ■ مدير النشر: المختار لغزيوي ■ العدد: 8797 ■ الثلاثاء 22 جمادى الأولى 1448 الموافق لـ03 نونبر 2026 ■ الثمن 5 دراهم

www.ahdath.info الأحداث المغربية alahdathalmaghrabia @ahdathinfooffcielle

جلسة مشتركة بالبرلمان تجمع مجلسي النواب والمستشارين

الصحراء المغربية.. تعبئة وطنية

□ الرباط **الجيلالي بنحليمة**

اعتبر أحمد التويزي، رئيس مجلس النواب، أن قضية الوحدة الترابية قضية وجود لا قضية حدود.

وأكد رئيس مجلس النواب، خلال الجلسة البرلمانية المشتركة بين مجلسي البرلمان تزامنا مع احتفال بلادنا بعيد الوحدة في ذكراه الأولى، أن المرحلة المقبلة في إطار التحولات العميقة في قضية ملف الصحراء وإنهاء مهام المينورسو بالأقاليم الجنوبية هي مرحلة تثبيت السيادة الوطنية على مجموع التراب الوطني، مضيفا أن انتهاء مهام البعثة الأممية أنهى ما عرفته القضية الوطنية طيلة 35 سنة.

وحمل التويزي المجتمع الدولي المسؤولية الأخلاقية على الوضع الذي يعيشه المحتجزون في مخيمات تندوف، معبرا عن أسفه للأوضاع اللاإنسانية التي يعيشها هؤلاء.

وأكد التويزي على انخراط البرلمان في الدفاع عن مصالح الوطن العليا، مضيفا أن المرحلة الجديدة توجب على البرلمانيين أن يكونوا في مستوى اللحظة التاريخية بممارسة مهامهم على ما يجب تشريعا ورقابة.

من جهته اعتبر محمد ولد الرشيد، رئيس مجلس المستشارين، أن وراء القرارات الأممية تاريخ أمة لا تقبل التفاوض على سيادة الوطن.

وأكد ولد الرشيد أن سياسة جلالة الملك محمد السادس هي التي وجهت ما تقرر في القضية الأولى لبلادنا. وعلق ولد الرشيد على قرار مجلس الأمن بالقول أن غالبية الدول العظمى اختارت عدم الجمود تجاه ملف الصحراء المغربية.

واعتبر ولد الرشيد أن الروابط التي تجمع أبناء الصحراء المغربية ببلادهم تتجلى في تواجدهم في مختلف المواقع والمناصب، وبرهنت المشاركة السياسية في الانتخابات الماضية على متانة هذه الروابط.

وأشار ولد الرشيد إلى ما يجمع بين الشرعية التاريخية والشرعية الديمقراطية، وما يجسده الحضور الفعلي لأبناء الصحراء المغربية في قلب المؤسسات الدستورية للمملكة، وفي مختلف مستويات تدبير الشأن العام. وهي شرعية تاريخية، يقول رئيس مجلس المستشارين، تجد أساسها في روابط البيعة والولاء، التي جمعت القبائل الصحراوية وشيوخها بالسلاطين والملوك العلويين الميامين.

وقد تعززت هذه الروابط بالممارسة الديمقراطية والتمثيل الانتخابي، في مسار متواصل من المشاركة السياسية، توجته الانتخابات التشريعية ليوم 23 شتنبر، بتسجيل أقاليمنا الجنوبية أعلى نسب المشاركة على الصعيد الوطني، في تعبير عميق عن رسوخ انتمائهم الوطني، وانخراطهم في بناء مستقبلهم، في إطار السيادة المغربية والوحدة الترابية للمملكة.

واعتبر ولد الرشيد أن «من صميم الإجماع الوطني حول القضية الوطنية تبرز مسؤولية المؤسسة البرلمانية في مواكبة هذه الدينامية، بما تفرضه على ممثلي الأمة من تكثيف ومضاعفة الجهود على ثلاثة مستويات أساسية، تبدأ من تعزيز الدبلوماسية البرلمانية الثنائية والمتعددة الأطراف، ومواصلة انخراط مجلسي البرلمان في دعم الجهود التي تقودها الدبلوماسية الرسمية دفاعا عن قضيتنا الوطنية، وتعزيز الجاهزية التشريعية للبرلمان، لمواكبة مختلف التطورات التي تعرفها القضية الوطنية، ومواصلة التعبئة الوطنية وتقوية جبهتنا الداخلية، التي شكلت على امتداد هذه المسيرة سندا أساسيا للدفاع عن وحدتنا الترابية باعتبارها قضية جامعة وحاضنة، تتجاوز الاختلافات السياسية والحزبية، وتلتقي حولها المؤسسات وكل القوى الوطنية الحية».


(ت: عصام كرامة)



منصة تكنولوجية تربط كاميرات المراقبة بقواعد المعطيات وشبكات الاتصال والدرون

عيون الأمن على الأحداث الكبرى والأزمات

□ **عبد الواحد الدرعي**

في خطوة استراتيجية تعكس توجه المديرية العامة للأمن الوطني نحو تحديث منظومتها العملياتية وتعزيز قدراتها في مواجهة التحديات الأمنية المستجدة، تم إحداث مصلحة مركزية جديدة متخصصة في تدبير القاعة المركزية للأحداث الكبرى والأزمات، وذلك على مستوى المقر المركزي الجديد للمديرية العامة للأمن الوطني.

ويأتي إحداث هذه البنية الأمنية المتطورة في سياق مواصلة تحديث آليات التدخل والتنسيق الأمني، والرفع من مستوى الجاهزية العملياتية، لا سيما في ما يتعلق بتأمين التظاهرات الكبرى والتعامل مع الأزمات والحالات الطارئة، التي تتطلب سرعة اتخاذ القرار ودقة التدخل وتكامل مختلف المصالح الأمنية.

قاعة العمليات الحديثة مجهزة بأحدث الوسائل التكنولوجية وأنظمة المراقبة والاتصال، ببنية تكنولوجية فائقة التطور، جهزت بشاشات عملاقة تدمج مجموعة من التطبيقات الذكية والأنظمة المعلوماتية المتقدمة، تتيح الاتصال الفوري والآني بشبكات كاميرات المراقبة الحضرية على الصعيد الوطني، والارتباط الشامل بجميع منظومات الاتصال السلكي واللاسلكي التي تتوفر عليها المديرية العامة للأمن الوطني، فضلا عن الولوج المباشر إلى قواعد المعطيات الأمنية، بما يضمن توفير المعلومات الدقيقة في الوقت المناسب.

ويشرف على تشغيل هذه المنصة المتطورة فريق من موظفي الشرطة الذين خضعوا لتكوينات متخصصة ومتقدمة في مجال تدبير الأحداث الكبرى والتعامل مع الأزمات، حيث يتوفر هذا الطاقم البشري على كفاءات مهنية وتقنية عالية في التعامل مع أنظمة المراقبة بالكاميرات والطائرات المسيرة (الدرونات)، فضلا عن الإلمام الدقيق باستعمال شبكات الاتصال واستغلال قواعد المعطيات الأمنية.

4

سعر الوقود يبلغ مستوى قياسيا

□ **الأحداث المغربية**

بعد هدوء منتصف شهر أكتوبر، عادت أسعار المحروقات للارتفاع من جديد بشكل غير مسبوق.

صباح أول أمس الأحد فاتح نونبر 2026، استفاق أصحاب العربات والدراجات النارية على وقع ارتفاعات جديدة في سعر الغازوال، تراوحت ما بين 80 سنتيما ودرهم للتر الواحد، مقابل انخفاض طفيف في سعر لتر البنزين الممتاز، متراوحا ما بين 10 و30 سنتيما.

وتبعا لهذه التطورات، بات لتر الغازوال قريبا من عتبة 17 درهما، بعد أن سجل بمحطات الوقود ما بين 16.41 و16.60 درهما للتر الواحد، بينما أصبح سعر لتر البنزين الممتاز، بعد انخفاضه الطفيف، ما بين 15.03 و15.23 درهما.

لكن هذه التسعيرات تظل نسبية وتختلف بين شركة توزيع وأخرى، كما تختلف حسب موقع محطات الوقود، إذ كلما تم الابتعاد عن مدينة المحمدية (رئة توزيع المحروقات ومدينة تحديد السعر المرجعي) ترتفع الأسعار بالنظر إلى تكلفة النقل.

تحذير لجمعية المستهلك بعد توصلها بعدد من شكايات الضحايا

عقود عمل وهمية بالخارج

□ **محمد عارف**

حذرت الجمعية المغربية لحماية وتوجيه المستهلك، بعد توصلها بعدد من الشكايات تفيد بتقديم بعض مراكز التكوين والوساطة بمدينة مراكش خاصة لوعود بإجراء دورات تكوينية متبوعة بالحصول على عقود عمل «مضمونة» بالخارج، أنه تبين بعد البحث والمتابعة أن هذه الخدمات غير مبنية على أي أساس قانوني سليم، حيث تنتهي أغلب الحالات برفض طلبات التأشيرات والعقود ذات الصلة من طرف الجهات القنصلية الأجنبية المعنية بعد استخلاص تلك المراكز لمبالغ مالية كبيرة من الراغبين في الهجرة بدون وجه حق.

ويأتي تحذير الجمعية المغربية لحماية وتوجيه المستهلك الموجه للرأي العام المحلي والجهوي والوطني بعد تسجيلها لتزايد نشاط شبكات النصب والاحتيال التي تتخفى وراء واجهات وهمية لمراكز التكوين والوساطة في التشغيل بالخارج، مستغلة رغبة الشباب والباحثين عن شغل في تحسين وضعيتهم الاجتماعية.

وأمام هذه التجاوزات الخطيرة وجهت الجمعية تنبيهات إلى عموم المواطنات والمواطنين بعدم الانسياق وراء الإعلانات الترويجية المضللة والصفحات المشبوهة على منصات التواصل الاجتماعي، التي تروج لفرص عمل وهمية مقابل مبالغ مالية.

كما أكدت أن الوساطة القانونية والمجانية للتشغيل بالخارج تمر حصريا عبر المؤسسات والجهات الرسمية للدولة، وفي مقدمتها الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات (الأنابيك).

وأضافت الجمعية أن التشريعات الوطنية تجرم الوساطة المالية غير القانونية وتفرض عقوبات زجرية على تقاضي أي مقابل مالي لقاء التوظيف أو وعود التوظيف من طرف مؤسسات غير مرخص لها.

كما جددت الجمعية المغربية لحماية وتوجيه المستهلك دعوة الجهات المختصة إلى تكثيف الرقابة الميدانية على هذه المراكز غير المرخص لها المتخفية باسم شركات لحماية حقوق المستهلكين والمواطنين.

دافع عنها فوزي لقجع وانتقد الأحكام المسبقة

قانون المالية.. خلفيات الخيارات الحكومية

□ الرباط **الأحداث المغربية**

شكلت ردود وملاحظات وزير الاقتصاد والمالية والنجاعة العمومية، فوزي لقجع، خلال مناقشة مشروع قانون المالية، محطة سلطت الضوء على الخلفيات الاقتصادية والسياسية المؤطرة للخيارات الحكومية.

وانتقد وزير الاقتصاد والمالية والنجاعة العمومية، بحزم، الأحكام المسبقة التي أصدرتها بعض الأطراف السياسية متهمة التحالف الحكومي بالتراجع عن التزاماته الانتخابية، معتبرا أن عملية تقييم الوفاء بالتعهدات لا يمكن أن تستقيم قبل الاطلاع على الإجراءات والمقتضيات العملية المعروضة، ولا يصح منطقيا أن تتم مطالبة الحكومة بتنفيذ برنامج متكامل يغطي خمس سنوات كاملة منذ مستهل السنة الأولى وحدها.

وفي السياق ذاته، شدد فوزي لقجع على أن التعاقد السياسي مع الناخبين يحكمه أفق زمني مدته خمس سنوات، يتم تنزيله عبر حلقات سنوية متتالية تكمل بعضها البعض، داعيا إلى ضرورة احترام ذكاء المواطنين والنأي عن الخطابات التي وصفها بالظرفية أو المستهلكة.

وعلى صعيد الاختيارات التنموية، دافع لقجع عن ضرورة إخضاع البعدين الاقتصادي والاجتماعي لمنظور متكامل ومترابط، منتقدا الفصل التام بين سياسات اجتماعية تعبئ اعتمادات مالية ضخمة، وبين سياسات اقتصادية تترك لقواعد السوق الصرفة دون ضوابط أو تقنين، لما يفرزه ذلك من مظاهر الريع والاحتكار والربح السريع.

وأكد لقجع، في معرض تفاعله مع ملاحظات النواب البرلمانيين ضمن المناقشة العامة لمشروع قانون مالية السنة القادمة، أن مفهوم الدولة الاجتماعية أعمق وأشمل من مجرد توفير الدعم المباشر أو التغطية الصحية، إذ يمتد ليشمل محاربة الفساد، وتضارب المصالح، وضمان الأمن الغذائي والطاقي، وتوفير البيئة المحفزة للمبادرة الخاصة والاستثمار المنتج.

كما توقف المسؤول الحكومي عند المؤشرات الماكرو-اقتصادية، مؤكدا أن الحفاظ على توازن المالية العمومية ومتانتها يظل الشرط الأساسي لضمان استدامة الإصلاحات الكبرى وحماية الحقوق الاجتماعية على المدى الطويل، خاصة في ظل بيئة دولية وإقليمية تتسم بالتحديات والتقلبات المستمرة، وهو ما يتطلب قياس الأثر الملموس لكل درهم من المال العام ومساءلة المتدخلين في تنفيذه بالشكل الأمثل.

2

قاضي التحقيق بأكادير يأمر بوضع المتهمين في السجن

دهس شرطي.. رعاية أمنية وطبية

□ **الأحداث المغربية**

أجرى وفد أمني رفيع المستوى زيارة للمستشفى الجامعي محمد السادس بأكادير للاطلاع على تطور الحالة الصحية لضابط الأمن، الذي يعمل بولاية أمن أكادير، والذي كان قد تعرض لعملية دهس متعمدة خلال مزاولته لمهامه النظامية.

وتأتي هذه الزيارة بتكليف مباشر من المدير العام للأمن الوطني ولمراقبة التراب الوطني، عبد اللطيف حموشي، الذي أعطى تعليماته للمصالح الصحية والاجتماعية للأمن الوطني بضرورة التكفل بجميع العلاجات الضرورية لموظف الشرطة المصاب، وتمكينه من كل الدعم اللازم، فضلا عن منحه ترقية استثنائية إلى درجة ضابط أمن، اعترافا بحسه المهني وتضحيته الجسيمة خلال مزاولته لمهامه المرتبطة بحفظ الأمن والنظام العام.

وأصدر قاضي التحقيق لدى محكمة الاستئناف بأكادير، أول أمس الأحد، قرارا بإيداع ثلاثة أشخاص السجن على خلفية حادثة دهس رجل أمن بأكادير أثناء مزاولته لمهامه والتي كادت أن تودي بحياته، وذلك بعد استنطاقهم ابتدائيا بإيداعهم بالسجن لاستكمال الإجراءات.

وذكر بلاغ للوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بأكادير أنه «علاقة بحادثة الدهس المذكورة، تم اليوم الأحد تقديم السائق رفقة شخصين كانا برفقته حيث تقدمت النيابة العامة لدى محكمة الاستئناف بأكادير بالمطالبة بإجراء تحقيق في مواجهة المعنيين بالأمر مع التماس إيداعهم السجن».

وأوضح المصدر ذاته أن النيابة العامة طالبت بإجراء تحقيق مع السائق من أجل جناية محاولة القتل العمد مع سبق الإصرار والسكر العلني البين والسياقة في حالة سكر بين والفرار عقب ارتكاب حادثة سير وعدم الامتثال.

4

دعت إلى خط تحريري ينتصر لمصالح المملكة

الجمعية الوطنية للناشرين تدق ساعة الجد الإعلامي

□ **الأحداث المغربية**

دعت الجمعية الوطنية للإعلام والناشرين إلى الاتفاق حول خط تحريري ينتصر لمصالح المملكة.

وقال بلاغ للجمعية: «باعتزاز بالغ بالوطن، واستمرار انتصاراته، تلقى أعضاء الجمعية الوطنية للإعلام والناشرين، نص بلاغ الديوان الملكي الصادر الجمعة 30 أكتوبر 2026 بشأن التطورات الأخيرة لقضية المغرب والمغاربة الرئيسية والمصيرية، قضية وحدتنا الترابية».

وأضاف البلاغ: «وإذ يهم المكتب التنفيذي في المقام الأول هنا التوجه إلى المقام العالي بالله، مقام جلالة الملك، بالشكر والامتنان، شأننا في ذلك شأن جميع المواطنين المغاربة الذين تلقوا باستبشار كبير هذا البلاغ السامي، ورأوا فيه مجددا علامة سير المملكة على طريق النصر، في قضية صحرائنا المغربية، كما هو الحال في بقية قضايا الوطن والمواطنين، فإن المكتب يسجل أهمية اللحظة الوطنية التي نمر بها، وأهمية التناول الإعلامي لكل القضايا التي تهم وطننا، والتي يجب أن يكون تناولنا لها تناولا يفوت على أعداء المغرب الفرص، ويقدم نموذجا لإعلام يستحقه هذا المغرب المنتصر، ويصلح درسا لإعلام الدول القريبة منا التي تنخرط في حملات غير إعلامية بناء على توجيهات غير إعلامية ضد بلدنا ومصالحه، وضد مهنة الصحافة في البدء والختام».



وشددت الجمعية على أن «هذه اللحظة الوطنية المنتصرة مغربيا هي لحظة لم الشمل الإعلامي الوطني والمواطن، ولحظة الاتفاق حول خط تحريري ينتصر لمصالح المملكة، وطننا، مع ضمان اختلاف وجهات النظر حول كيفية الدفاع عن هذه المصالح».

وسجل البلاغ أن «أعضاء الجمعية الوطنية للإعلام والناشرين، يستحضرون في لحظة الانتصار التاريخية هذه، ما ينتظر الإعلام المغربي من تحديات، ويؤمن بقدرة الصحافة المغربية والصحافي المغربي على الصعود بمستوى مهنته إلى الدرجة التي ينتظرها منهما المغرب كله، قمة وقاعدة، من أجل أن تواكب صحافتنا بانتصارات مهنية قادمة هذه الانتصارات الوطنية الكبيرة التي تتحقق لبلادنا المغرب بفضل الرؤية السديدة لجلالة الملك».

وقالت الجمعية: «إنها لحظة الجد الإعلامي، وقد دقت وحان أوانها، والمغرب ينتظر من جنوده الإعلاميين أن يكونوا السند الحقيقي لجنوده المرابطين في الحدود، يحمون أمن وأمان الناس، ولجنوده السياسيين الذين يخوضون المعارك الديبلوماسية، تحت قيادة جلالة الملك، وينتصرون فيها باستمرار».

وأبرز بلاغ الجمعية الوطنية للإعلام والناشرين أن «هذا النصر الإعلامي قابل للتحقق والتحقيق شرط الاجتماع على كلمة سواء، والاحتكام للمهنة ولأخلاقياتها وضوابطها وأعرافها وقوانينها، مع وضع مصلحة المغرب أولا فوق كل اعتبار، وأعضاء الجمعية الوطنية للإعلام والناشرين مؤمنون أن هذه الرسالة ستصل عموم مهنتنا، التي يعرف أغلب أبنائها وبناتها أهمية المعركة الإعلامية في كل معارك الوطن، وكل انتصاراته سواء تلك التي تحققت، أو الأخرى القادمة في المستقبلين القريب والبعيد بإذن الله».

76 فيلما في الدورة 23

مهرجان مراكش يحتفي بالسينما العالمية

□ **الأحداث المغربية**

تحتفي الدورة الثالثة والعشرون للمهرجان الدولي للفيلم بمراكش، التي ستقام خلال الفترة من 20 إلى 28 نونبر 2026، بسينمات العالم من خلال اختيار رسمي يضم 76 فيلما من 39 بلدا، موزعة على أقسام البرمجة الفنية للمهرجان، وهي «المسابقة الرسمية»، و«العروض الاحتفالية»، و«آفاق»، و«القارة الحادية عشرة»، و«بانوراما السينما المغربية»، وعروض «الجمهور الناشئ والأسرة»، إضافة إلى الأفلام المقدمة في إطار تكريمات هذه الدورة.

ومن بين هذه الأفلام، تقدم 10 أفلام في عروضها العالمية الأولى، فيما استفاد 12 فيلما من دعم من «ورشات الأطلس»، برنامج المهرجان المخصص للصناعة السينمائية وتطوير المواهب. ويمثل 11 فيلما بلدانها في جوائز الأوسكار.

7